



صحف أكثر.. صحافيون أقل!!



أمين الوالهي

على كثرة الإصدارات الصحافية المطبوعة وتكاثر سمياتها المستمر.. لا توجد صحيفة واحدة حتى الآن أعلنت عن حاجتها إلى توظيف صحافي واحد- فضلاً عن صحافيين- لماذا؟! وكان الصحف تدار بكائنات غيبية أو لا تحيد الاستعانة بخريجي وطلاب قسم الصحافة - كلية الإعلام- وغيرهم من حملة البكالوريوس والدبلومات العليا، ولكن واضحاً أنني هنا أتحدث عن عشرات الصحف الأهلية والحزبية - وربما أيضاً أقول المختلطة!

أين يذهب الصحافيون للبحث عن عمل إذا لم تكن الصحف ترغب في تشغيلهم والاستفادة منهم في العمل الصحافي؟ والسؤال نفسه بطريقة صريحة أخرى: على من تعول الصحف والصحافة في بلادنا، ومن يحذر مادتها الصحافية إذا لم يكن الصحافيون مرحباً بهم؟

أعتقد أن مشكلة الصحافي اليمني ليست شيئاً آخر عدا كونها مشكلة بيئة مؤهلة أو صالحة للعمل واستقطاب الأعداد المتزايدة من الأفرار، الذين لديهم القدرة والقابلية معززة بالرغبة الأكيدة في احتراف الصحافة كعمل ومصدر للرزق، وأسأل بصدق: هل الصحف في حالتنا الواقعة توفر عملاً مناسباً ودخلاً كافياً ليكون الصحافي معه مضطراً لتحسين دخله من خلال أعمال أخرى؟

على الأقل أن نقابة الصحافيين اليمنيين تمنح عضويتها العاملة لأفراد بعينهم يشترط فيهم أن يكونوا "مهنيين" وهذه تعرفها العضوية أو تعني أن يكون العمل الصحافي هو المصدر الوحيد للرزق أو العمل الذي يقاتل منه الصحافي.

لا اعترض على ذات الشرط أو التعريف، ولكن لو أردنا التحقق من توفر الشرط السابق لسقطت العضوية العاملة عن أكثر من ثلثي الأعضاء في القوام الحالي لنقابة الصحافيين ولبقيت العضوية شرفية لا أكثر في أحسن الأحوال والاحتمالات للثلث المتبقي!

لا انتشاء مطلقاً، ولا يحسن بنا ورود التناؤم في قضايا لها صلة وعلاقة مباشرة بالواقع المهني والظروف المحيطة والمتداخلة مع الصحافة كحرفة ومهنة وعمل، إنما علينا البحث في تفاصيل جانبيه مهمة برغم ماله من دلالة وأهمية في صياغة معادلة الحق والواجب في مهنة كالصحافة والعمل الصحافي برمتة.

الظاهر هو أن لدينا طفرة عديدة في جانب النشر والإصدار الصحافي. هذا من جهة وفي الجهة المقابلة لا نجد أن هذه الكثرة المتوالدة قادرة على استقطاب كثرة عديدة من الصحافيين والعاملين في التحرير وغيره من فنون العمل الصحافي، ويظل العدد المحدود من الأشخاص والأسماء هو ذاته - تقريباً - حاضر هنا وهناك.. مع اختلافات طفيفة في الأشكال والأساليب.

فهل عادت صحافتنا المحلية والأهلية والحزبية - والحزبية المستقلة" كما أسماها دائماً- هل عادت توفر عملاً مناسباً؛ ودعني أخفف الصيغة وأقول: هل توفر عملاً من نوع؟

ما يحدث هو أن الصحف -في غالبيتها- تقتصر في جانبها الوظيفي على شخص "النشر" و"صاحب الامتياز" و"رئيس التحرير" وجميع هؤلاء من هذه الصفات غالباً ما تذهب أو تطلق بحق شخص واحد وهو النشر وصاحب الامتياز ورئيس التحرير

وقل إن شئت ومدير التحرير وسكرتير التحرير وايضاً المحررين! لدينا كثرة عديدة لمسميات الصحافة ولديها- تلك الكثرة العددية- محدودية وندرة في عدد الوظائف الصحافية المتاحة لهم. فهل تتحمل النقابة مسؤولية الزام- الصحف على إشراك وإدماج الكوادر والمؤهلات البشرية من الصحافيين في المهنة والحرفة حتى يمكن استقطاب هؤلاء إلى سوق الصحافة وعضوية النقابة التي من لزامها أن "يقنات" الصحافي من المهنة؟

النقاش مطلوب وتوجد المهنة يقتضي فتح المجال والإمكانية أمام كوادر وطاقت جديدة حتى لا نظل نقرأ لذات العدد المحدود من الأسماء في عدد غير محدود من الصحف.

تدشين المقيم الطبي الجراحي بمستشفى زيد في الحديدة

المطهر وكيل المحافظة والدكتور أحمد دشن أمس بمستشفى زيد في محافظة الحديدة المقيم الطبي لجرحة العيون والأنف والحنجرة والتجميل المكون من فريق طبي يعنى التخصص وبمساعدة أطباء أجانب والذي تنظمه جمعية الحديدة للتنمية الخيرية بالتعاون والتنسيق مع السلطة المحلية في المحافظة ومكتب الصحة العامة ووزارة الصحة العامة والسكان لتنظيم عدد من هذه المخيمات لمدى الاستفادة التي تحققها المخيمات في تخفيف نسبة الإصابة بالإمراض.

وقد أشهد برنامح تحديث تقنيات الطباعة التجارية في تقديم خدمات مهمة للطابع التجارية الخاصة بمدينة عدن، تجسد في الإقبال المتزايد على فرز الألوان في مقر المؤسسة بمدينة عدن بدلاً من الذهاب إلى تعز وصنعاً بحسب ما كان يحدث سابقاً، الأمر الذي أسهم في زيادة إيرادات المؤسسة وتمكينها من شراء مطبعة إضافية أخرى ذات أربعة رؤوس وآلة فرز ألوان أخرى لتلبية الطلب المتزايد على الطباعة الملونة وفرز الألوان من قبل القاطنين العام والخاص في محافظة عدن، بالإضافة إلى آلة حديثة ومتطورة لطباعة الأغلفة الملونة والمصقولة للكتب والمجلات، وآلة رقمية إلكترونية لطباعة الصور والملصقات الدعائية على أرضيات من الفماش والجلد، حيث من المقرر افتتاح جميع هذه الوحدات الطباعة الجديدة بمناسبة العيد الثامن عشر للوعدة اليمنية في مايو القادم، بالتزامن مع تدشين المرحلة الثالثة والأخيرة من خطة إعادة بناء وتحديث المؤسسة بالتوقيع على عقد توريد المطبعة الصحافية الجديدة بجميع وحداتها بعد فتح مظاريف المناقصة الخاصة بالمطبعة الجديدة في الثلاثين من أبريل القادم.

تكريم الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للشباب في محافظة المحويت

تم أمس بمحافظة المحويت تكريم الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للشباب على مستوى المحافظة للعام الجاري.

وقد تم تكريم أمين علي محمد الخياطى الفائز بالمركز الأول لجائزة الرئيس للشباب في مجال الشعر، وعبد الله محمد بطاح بالجائزة الأولى في مجال القران الكريم، وعلى احمد عثمان جبران الفائز بجائزة القصص، وعبدالرحمن الشاذلي الفائز بجائزة فن النص المسرحي، وفاطمة محمد على الاشموري الفائزة بجائزة الفنون التشكيلية بالمحافظة.

وفي الحفل الذي أقيم بالمناسبة أقيمت عدد من الكلمات من قبل أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة علي احمد الزكيمة، ومدير عام مكتب الشباب والرياضة أمين عام فرع الجائزة بالمحافظة عبدالناصر الصوفي وعن الكرمين علي احمد عثمان جبران، أشارت جميعها إلى أهمية هذه المسابقة في تحفيز الشباب والمبدعين على تطوير قدراتهم ومواهبهم في مختلف المجالات الإبداعية والثقافية والدينية.

هزة أرضية تضرب وادي الحار بذمار

سجلت محطات الرصد الزلزالية والتمترية هزة أرضية بلغت قوتها 3.6 درجة على مقياس ريختر ضربت منطقة وادي الحار بمديرية عس

بمحافظة ذمار صباح أمس في تمام الساعة (8:51) دقيقة بالتوقيت المحلي، لم ينتج عنها أية أضرار.

وقال الدكتور اسماعيل الجند رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية في تصريح خاص إن مركز الرصد الزلزالي حدد عمق البؤرة السطحية للهزة عند نقطة النقاء خط طول 44.31 شرقاً وخط عرض 14.53 شمالاً في منطقة وادي الحار الواقعة إلى الجنوب الغربي من مدينة ذمار وعلى بعد 12 كيلو متراً تقريباً.



"ليزي لجوي" تمسك تاجها بعد فوزها بجائزة ملكة جمال نيجيريا في أمس الأول في مدينة لاجوس، وستمثل "جوي" نيجيريا في مهرجان ملكة جمال العالم الذي سيقام في الرابع من أكتوبر في أوكرانيا.

غداً الاثنين .. وبتوجيهات من فخامة رئيس الجمهورية

حلم الصحافيين في مؤسسة (14 أكتوبر) يدخل طور التحقيق

التاليود)، بدون توقف الإنتاج مستقبلاً. وأضاف الأخ / السبع أن المطبعة الجديدة تتميز بمواصفات فنية تواكب المعايير الحديثة لتقنيات الطباعة في دول مجلس التعاون الخليجي والعالم بشكل عام. موضحاً أن الآلة ستكون مزودة بوحدة تحجيف لطباعة ورق الروال اللامع على غرار الصحف الصادرة في دول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى منظومة تحكم إلكتروني لبركات الورق ووظائف المطبعة المختلفة، كما أنها ستمتدز بقابلية التوصيل والتغيير الأوتوماتيكي لبركات الورق دون الحاجة إلى التلقين اليدوي.



عمر عبد ربه السبع

الجدير بالذكر أن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر، أنجزت خلال العامين الماضيين برنامجين متكاملين في مجال تحديث تقنيات الطباعة وتحديث تقنيات الطباعة التجارية، حيث تم توريد عدد كبير من الأجهزة والمعدات والبرامج الإلكترونية الرقمية الحديثة، وشراء مطبعة مسطحة لطباعة الملاحق الصحافية والأعمال التجارية بالألوان، بالإضافة إلى آلة رقمية لفرز الألوان في العام الماضي 2007م.

وقد أسهم برنامح تحديث تقنيات الطباعة التجارية في تقديم خدمات مهمة للطابع التجارية الخاصة بمدينة عدن، تجسد في الإقبال المتزايد على فرز الألوان في مقر المؤسسة بمدينة عدن بدلاً من الذهاب إلى تعز وصنعاً بحسب ما كان يحدث سابقاً، الأمر الذي أسهم في زيادة إيرادات المؤسسة وتمكينها من شراء مطبعة إضافية أخرى ذات أربعة رؤوس وآلة فرز ألوان أخرى لتلبية الطلب المتزايد على الطباعة الملونة وفرز الألوان من قبل القاطنين العام والخاص في محافظة عدن، بالإضافة إلى آلة حديثة ومتطورة لطباعة الأغلفة الملونة والمصقولة للكتب والمجلات، وآلة رقمية إلكترونية لطباعة الصور والملصقات الدعائية على أرضيات من الفماش والجلد، حيث من المقرر افتتاح جميع هذه الوحدات الطباعة الجديدة بمناسبة العيد الثامن عشر للوعدة اليمنية في مايو القادم، بالتزامن مع تدشين المرحلة الثالثة والأخيرة من خطة إعادة بناء وتحديث المؤسسة بالتوقيع على عقد توريد المطبعة الصحافية الجديدة بجميع وحداتها بعد فتح مظاريف المناقصة الخاصة بالمطبعة الجديدة في الثلاثين من أبريل القادم.

قال الأخ عمر عبد ربه السبع مدير مشرع وتحديث قاعدة الطباعة الصحفية في مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر، إن المؤسسة ستنتقل اعتباراً من يوم غد الاثنين الموافق 31 مارس 2008م لتدشين المرحلة الأخيرة من البرنامج الشامل لإعادة بناء وتطوير المؤسسة الصحفية، والذي تم البدء فيه منذ شهر يوليو 2005م، بتنفذ مشاريع متكاملة لتطوير تقنيات مرحلة ما قبل الطباعة وإنجاز العمل الجديد الذي تم تجهيزه بأحدث الأجهزة والمعدات التقنية الرقمية للإخراج الفني وفرز الألوان والتحرير الصحفي و ترأسل النصوص والصور والمعطيات عبر الشبكات، مشير إلى أن المؤسسة ستبدأ اعتباراً من يوم غد الخطوة الأولى في تنفيذ مشروع توريد وتركيب وتشغيل آلة طباعة حديثة وملونة متعددة الوحدات، والتي ستكون الأولى والأكبر والأحدث من نوعها في مدينة عدن، وتمتدز بمواصفات تقنية عالية وحديثة.

جاء ذلك في تصريح ألقى به الأخ / عمر السبع للصحيفة أوضح فيه أن اللجنة العليا للمناقصات الحكومية، وبناء على توجيهات فخامة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونائب رئيس الشؤون الاقتصادية وزير التخطيط، وبموجب البرنامج الاستثماري لعام 2008م، أقرت وثائق المناقصة الخاصة بمشروع توريد وتركيب وتشغيل آلة طباعة صحفية حديثة، والإعلان عنها اعتباراً من يوم غد الاثنين باللغتين العربية والإنجليزية وعلى نطاق واسع لضمان المنافسة بين شركات صناعة المطابع، واستكمال الإجراءات والرفع إلى اللجنة العليا للمناقصات طبقاً للوائح.

وأشار الأخ / عمر السبع إلى أن المطبعة الصحفية الجديدة التي سيتم التعاقد على توريدها خلال النصف الأول من هذا العام ستكون قادرة على إنتاج ما لا يقل عن (24) صفحة بالحجم الكبير، ثماني صفحات منها ملونة بنظام متطور لفرز الألوان، بالإضافة إلى قدرتها على طباعة ما لا يقل عن (35) ألف نسخة في الساعة، بواقع 48 صفحة بحجم التالويد، 16 منها ملونة، الأمر الذي سيسكن الصيغة من زيادة مبيعاتها بعد أن زاد الطلب عليها وعلى ملاحقها المتخصصة، نتيجة لتوسع شبكة التوزيع والتحسين في مستواها شكلاً ومضموناً، كما أنها ستكون قابلة للتوسع إلى (32) صفحة بالحجم الكبير، (64) صفحة بحجم



عندما يبكي الإبداع



الطيب فضل عقلاق

جئت إلى عدن يستفزني الشوق لها وحملت هم الإغتراب معي حتى أرميه على سواحل الوطن الحبيب.. رأيت عدن تلك المدينة الحاملة الجميلة رغم جفاف زخات المطر وتعسر هبوب الرياح وتقلبات الأجواء التي تتسابق ومواعيدها لتنتهار قبل الموعد... أبهرتني الحياة العشوائية التي سدت منافذ الهوا وأقافت طموح البسطاء من الناس وانعدام المقارنة بين المتواجد فخرًا والمتواجد قسراً. كل شيء تراه (بقوة وحجم الروتي) واتضح جلياً غلاء كل شيء إلا المواطن.. أرعبتني حالة النجم المتألق الفنان المسرحي علي هادي السعدي فهو مرمرى ومهميش بعد أن أنهكه المرض مروراً بالإحباط رغم أنه ذلك الجندي الصلب القوي الذي خدم في مجال العسكرية حتى أقعدوه وساهم في المعترك الفني في مختلف المجالات حتى أنهكه وأصابه هيكلاً حلق عالياً في سماء الإبداع فأكرموه بوسام (الإهمال) وترى (قمل الرأس) يسرحون ويمرحون.. شديني ذلك النداء الإنساني في إحدى الصحف اليومية الذي صرح به الباحث والصحفي الأستاذ/ علي محمد يحيى ومن يومها لم تحرك الجهات المختصة ساكناً كمن أصابه النجم مع أننا نرى حشرات المتنفذين في كافة المجالات حتى انجرحت العلاقات الإنسانية واقتدنا الرحمة والرفقة للبشر بشكل عام والمبدعين بشكل خاص - وأندللك النفر - الذين لا يحترمون كرامة الإنسان - نكر النداء - أنقذوا الفنان الخلاق علي هادي السعدي لأنه يستحق اهتمامنا وتقديرنا ليس بشقفة ولكن واجب وجزء لمشواره الفني الخلاق.

وأخافني منظر الشاعر المبدع والمتكامل فنياً فهو ممثل ومعد برامج وصفي؛ إنه الأستاذ القدير عبدالرحمن السقاف هذا العلقاق الذي أصبح هيكلاً يتنقل بصعوبة ويخطيك بطرف بكافة أنواها وأصبح هيكلاً يتنقل بصعوبة ويخطيك بطرف بكافة أنواها مفرداته ونحمد الله أن شعره ما زال جميلاً فهو يترجم معاناته من خلال إبداعه الذي يحوز على القبول فهو متألق.. منذ جئت الوطن وهو يتواصل معي يومياً بل وتتشارك الحضور في أكثر من ملتقى أو منتدى أدبي.. في صباح يوم اتصل بي ومن خلال صوته البريء أحسست كم هو محبط.. رغم سعادتي بسماع صوته لأنني أخيه فقد أمضينا السنوات اليائعة من عمرنا إنصافاً وكنا أكثر من أخوة نحب الحياة وتذوق الأدب ونروض الكلمة وفق مزاجنا، تحدثت معي بصوت متهاك (أنا تعبان يا عقل) :- أسعفوني إلى مستشفى الجمهورية فزاده المستشفى رعباً حسب وصفه من الحركات الهلوانية المخيفة والاستعراض الرائع (الصحافة) عنوا (الصحاصير) ورغم هذه الحالة المزرية للمستشفى اكدت لي (المهال) أن المستشفى فيه دكاترة أكثر من راتعين.. هنا أقف بأندهاش وأصرخ بقوة ليس لإتقاد السقاف فقط ولكن لإتقاد كل أبناء الوطن من عبث الإهمال للذين يلجؤون لهذا الصرح العظيم سابقاً وتابوت الأحياء حالياً وعرفت أسباب اللجوء لهذا المستشفى وهو بهذه السعة السيئة لأنه مجان - وهو ملاذ لدوي الدخل المحدود والمعتمد وهم غالبية أبناء الوطن.. زيارتي لم تتجاوز الشهر وأرى هذا التهميش للمبدعين.. إننا فعلاً نعيش في زمن يبكي فيه الإبداع..

وفاة 34 شخصاً في 258 حادثاً مورياً خلال أسبوع

بلغت إجمالي الحوادث المرورية التي وقعت خلال الفترة من 22 مارس حتى 28 مارس الجاري 285 حادثاً نتج عنها وفاة 34 شخصاً وإصابة 212 شخصاً منهم 131 شخصاً بإصابات بليغة و81 شخصاً بإصابات بسيطة.

وقعت خلال الفترة من 22 مارس حتى 28 مارس الجاري 285 حادثاً نتج عنها وفاة 34 شخصاً وإصابة 212 شخصاً منهم 131 شخصاً بإصابات بليغة و81 شخصاً بإصابات بسيطة. وذكر تقرير صادر عن الإدارة العامة للمرور تسلمت (14 أكتوبر) نسخة

حصول ثانوية عدن على أفضل عمل مسرحي

وبعد المناقشة أقرت اللجنة المكونة من الأستاذ المخرج المسرحي عبد العزيز عباس والأخ/ علي أحمد يحيى وهما من ذوي الاختصاص في مجال المسرح اليمني وتم اختيار الأعمال وتصنيفها حيث كان أفضل عمل متكامل: (الثانوية عدن) لمدسة خوله بنت الأزور .

اختتمت صباح يوم أمس فعاليات المهرجان المدرسي التاسع للمسرح لمدارس مديرية دار سعد على خشبة مسرح العقيد علي أحمد حسن بثانوية (عدن) النموذجية بمديرية دار سعد بمحافظة عدن ، وقد شاركت مدرسة البساتين مسرحية تحت عنوان (الاعتذار) أخرجها سعيد عبدالله الدين فيما شاركت مدرسة (مصعبين) بأوبريت (بنت القبائل) وأخرج العمل مطلوب محمد صالح وشاركت مدرسة (خوله بنت الأزور) مسرحية بعنوان (الجوال) أخرجها منصور الحمادي فيما قدمت ثانوية عدن النموذجية مسرحية بعنوان (ألي يعيش يا ما يشوف) للمخرج خالد حمدان، كما شاركت مدرسة أحمد بن حنبل مسرحية بعنوان (الأخوات الثلاث) أخرجها مطلوب محمد صالح وشاركت مدرسة الوحدة مسرحية (صرخة ندم) وأخرجها مطلوب محمد صالح.

وبعد الانتهاء من العروض التي نالت استحسان الحضور والطلاب قامت اللجنة بتقييم الأعمال التي شاركت بها جميع المدارس وضعت العديد من الأراء والمقترحات

غداً تكريم 500 يتيم ویتيمة من كافة مديريات محافظة عدن

تحتفل محافظة عدن يوم غد الاثنين بيوم التيمم العربي بإقامة الحفل السنوي الذي ينظمه مكتب التأمينات والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع جمعية الأمان والتنمية الخيرية الاجتماعية وذلك بقاعة فندق ألف ليلة وليلة. وسيتم خلال الحفل الذي يبدأ من التاسعة صباحاً تكريم أكثر من خمسمائة يتيم ویتيمة على مستوى كافة مديريات محافظة عدن. وقال الأخ/ أيوب أبو بكر مدير عام مكتب وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية بحدن في تصريح للصحيفة أن عدداً من الجهات قد تواصلت مع المكتب مبدية استعدادها لتمويل هذا الحفل الخيري الكبير من بينها مؤسسة سبل الخيرية. وأشار إلى أن العمل الخيري يزداد توسعاً حيث تجري

الاستعدادات لافتتاح دار قطر للأيتام والیتيمات حيث تجري حالياً عملية تسجيل الأيتام كمرحلة أولى. وأوضح أن عملية بناء المبنى للدار قد استتمت وبلغت كلفته حوالي 70 مليون ريال بدم تمويل من منظمة الدعوة الإسلامية. وأشار إلى أن الجهة التي ستقوم بتشغيل الدار هي دار قطر للأيتام وهي الجهة التي ستوفر النفقات التشغيلية ورواتب الكادر العامل في إطار هذه الدار. وأوضح أنه يتم الآن تأثيث المبنى حيث أدخلت إليه المياه ولم يتبق سوى مشكلة إدخال التيار الكهربائي الذي يكلف بمبالغ كبيرة. مشيراً إلى أنه تمت الآن مناقشة الموضوع مع قيادة الوزارة ووزارة الكهرباء حتى يتم التمكن من افتتاح المركز في موعده المحدد في شهر يوليو القادم.

إعلان

أخي المواطن ؛

منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فوراً على رقم :

199

للإبلاغ عن أي مخالفة. عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات